



تطوير مقترح لمادة التعبير الشفهي لدى طلاب قسم الإعداد بجامعة الرية (العربية بين يديك المجلد الثالث نموذجاً)

Hisan Mursalin¹, Zia Urrahman²

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Indonesia
hisanmursalin@arraayah.ac.id

Abstract:

The thing that encourages researchers to develop public speaking material is because of its importance in developing speaking skills, because speaking skills are the most important of the four language skills, and their ability to be developed by adding educational content learned through the university environment. which is easy for students to express. The purpose of this research is to add to the proposed content where public speaking can be developed and knowledge about teaching methods. The approach taken by the researcher is an analytical descriptive approach, which is based on describing a phenomenon to reach the causes of the phenomenon. This study reveals that the contents included in the oral expression exercises of Arabic in Your Hands Volume Three consist of sixteen (16) topics. Including the values of Islamic education and culture that educate students with good morals in accordance with the message of the Messenger of God, which includes expressions related to the words of the Qur'an and the Sunnah of the Prophet, expressions of events related to Islamic History, the problems that occur among Muslims, and the statement of Islam's interest in education since childhood ..The content proposals selected from the linguistic positions on the environment of Al-Raya University are seven (7) topics, which oral expressions can be developed for students of the preparatory STIBA Arrayah.

Abstract

مستخلص

البحث

Keywords: Material development; Public speaking; Al-arabiyyah bayna yadaika book.

Keywords

كلمات

أساسية

INTRODUCTION (مقدمة)

إن التعبير الشفهي وسيلة رئيسة في تنمية مهارة الكلام، حيث يمارس الطالب فيه الكلام من خلال الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، حتى يتحدث بالفصاحة والطلاقة، يقيم لسانه ويلقي كلماته بحسن العبارة ويحذر عن الوقوع في اللحن والخطأ، فالتعبير الشفهي هو القدرة على التواصل باللغة المفهومة والعبارة الحسنة بمراعاة مقتضى الحال. التعبير الشفهي مهارة ضرورية عند تعليم اللغة العربية، وينبغي للمدرس أن يمكن الطالب من الحديث العربي لأن العربية لغة اتصال يفهمها كثير من الناس، ولأن أغلب من يتعلم اللغة العربية يرحو أن يجيد الكلام بها ويتمتع بجمالها.

ينقسم التعبير الشفهي من حيث الموضوع إلى قسمين: هما التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. التعبير الوظيفي هو التعبير عن المواقف الاجتماعية التي يمر بها الإنسان في حياته، مستهدفا إثراء الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتنمية قدرتهم على تنظيم الأفكار في تركيب الجمل. ومن مجالاته المناقشة والمحادثة والمناظرة وهذه المجالات يمر بها الطالب كثيرا في حياته. والتعبير الوظيفي هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، يحتاج التعبير الإبداعي إلى مهارات وقدرات واستعدادات معينة، قد لا تتوافر عند الكثير من المتعلمين. أي: أن هذا النوع من التعبير له متعلموه الذين تتوافر فيهم الاستعدادات والميول الأدبية، ولكن ليس معنى هذا أن نغفل جانب الإبداع عند معظم المتعلمين بل ينبغي أن نحثهم وندفعهم إليه، وأن نشجعهم على الإبداع في التعبير، كما ينبغي على المعلمين السعي إلى

اكتشاف المواهب وإعطاءهم غاية خاصة لتنمية ميولهم الأدبية. وتنوع مجالات التعبير الإبداعي، فمنها نظم الشعر، والتراجم الذاتية وغيرها. (أحمد نقي 2021)

إن جامعة الراءة إحدى الجامعات في إندونيسيا التي تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فقد خرّجت كثيرا من الخريجين المتمكنين في اللغة العربية تواصلًا وتدرّيسًا (أغوس غوناوان 2016). في هذه الجامعة مرحلتان في التعلم: المرحلة الأولى هي الإعداد اللغوي والمرحلة الثانية هي الكلية، والإعداد اللغوي أهم المراحل التي يمر بها الطلاب؛ لأنهم يتزودون فيه ما يثبت أقدامهم أمام صعوبة مرحلة الكلية فيما بعد، فمن رسب فيه كان مسيره مغادرة الجامعة ومن نجح فيه شكر الله ساجدا لارتقائه إلى المرحلة الآتية (إنعام الرخيمة 2020).

يستعين المدرس في هذه الجامعة بكتاب العربية بين يديك في اللغة العربية، وهذا الكتاب يعد من الطبعة الجديدة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومع قصر المدة استطاع أن يأخذ مكانة واسعة من مساحة تعليم اللغة العربية في هذا العالم. يتزود الطلاب به من الكفايات الثلاثة: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية، ليتمكنهم من المهارات اللغوية الأربع: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (محمد أحمد الخلف 2018).

كتاب العربية بين يديك يتضمن الثقافة الإسلامية والقيم التربوية التي تربي الطلاب تربية حسنة وفق رسالة الرسول ﷺ، به يتعلمون اللغة العربية وبه يلمّون بعلومها. لقد أجريت الدراسة على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة، وأثبتت أن في تدريبات كتاب العربية بين يديك تدريباً للطلاب على تنمية مهارة التفكير، ومهارة التفكير عند نظرية تصنيف بلوم تحتوي على ستة مستويات، وهي مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع (ندية الرحمة 2018).

من العوامل المؤثرة في نجاح تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة وجود البيئة اللغوية التي يعيش فيها الطلاب، يتواصلون فيما بينهم ويتناقشون الأخبار ويتبادلون القصص باللغة العربية. فإن الأمر الذي يدفع الباحث إلى إرادة تطوير مادة التعبير الشفهي لما فيها من الأهمية في تنمية مهارة الكلام لأن مهارة الكلام هي أهم المهارات اللغوية الأربع، ولسعة وقت دراستها في برنامج تقوية اللغة، وقابليتها للتطوير بإضافة المحتويات التعليمية المستفادة من خلال بيئة الجامعة التي يسهل على الطلاب التعبير عنها. ويختار الباحث كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث لأنه مقرر لهم، ويحتوي على كثير من أنواع التدريبات للتعبير الشفهي.

من الدراسات السابقة التي اختارها الباحث الدراسة التي كتبها بلعزري كريمة وعمارة حكيمة تحت عنوان "التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري (المرحلة الابتدائية أنموذجا)"، رسالة تكميلية لنيل شهادة الماجستير في كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي بجامعة بجاية، الجزائر عام 2014م. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن للتعبير أهمية بالغة في حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة، وله دور في تنمية الكفاية التواصلية لدى التلميذ بحيث أنه يمكنه من اكتساب الكفاءة اللغوية والتي تتمثل في معرفة قواعد اللغة وقوانينها إضافة إلى استعمالها واستغلالها حسب المواقف التي تصادفه. هذه الدراسة تبحث في اكتشاف مدى دور التعبير الشفهي في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية، وأما البحث الحالي فهو يركز على تطوير مادة التعبير الشفهي بإضافة المحتويات المقترحة. (بلعزري كريمة وعمارة حكيمة 2014).

إن التعبير الشفهي وسيلة رئيسة في تنمية مهارة الكلام، حيث يمارس الطالب فيه الكلام من خلال الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، حتى يتحدث بالفصاحة والطلاقة، يقيم لسانه ويلقي كلماته بحسن العبارة

ويحذر عن الوقوع في اللحن والخطأ، فالتعبير الشفهي هو القدرة على التواصل باللغة المفهومة والعبارة الحسنة بمراعاة مقتضى الحال. التعبير الشفهي مهارة ضرورية عند تعليم اللغة العربية، وينبغي للمدرس أن يمكن الطالب من الحديث العربي لأن العربية لغة اتصال يفهمها كثير من الناس، ولأن أغلب من يتعلم اللغة العربية يرحو أن يجيد الكلام بها ويتمتع بجمالها.

ينقسم التعبير الشفهي من حيث الموضوع إلى قسمين: هما التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. التعبير الوظيفي هو التعبير عن المواقف الاجتماعية التي يمر بها الإنسان في حياته، مستهدفا إثراء الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتنمية قدرتهم على تنظيم الأفكار في تركيب الجمل. ومن مجالات المناقشة والمحادثة والمناظرة وهذه المجالات يمر بها الطالب كثيرا في حياته. والتعبير الوظيفي هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، يحتاج التعبير الإبداعي إلى مهارات وقدرات واستعدادات معينة، قد لا تتوافر عند الكثير من المتعلمين. أي: أن هذا النوع من التعبير له متعلموه الذين تتوافر فيهم الاستعدادات والميول الأدبية، ولكن ليس معنى هذا أن نغفل جانب الإبداع عند معظم المتعلمين بل ينبغي أن نحثهم وندفعهم إليه، وأن نشجعهم على الإبداع في التعبير، كما ينبغي على المعلمين السعي إلى اكتشاف المواهب وإعطاءهم غاية خاصة لتنمية ميولهم الأدبية. وتتنوع مجالات التعبير الإبداعي، فمنها نظم الشعر، والتراجم الذاتية وغيرها. (أحمد نقي 2021)

إن جامعة الراية إحدى الجامعات في إندونيسيا التي تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فقد خرّجت كثيرا من الخريجين المتمكنين في اللغة العربية تواصلًا وتدرّيسًا (أغوس غوناوان 2016). في هذه الجامعة مرحلتان في التعلم: المرحلة الأولى هي الإعداد اللغوي والمرحلة الثانية هي الكلية، والإعداد اللغوي أهم المراحل التي يمر بها الطلاب؛ لأنهم يتزودون فيه ما يثبت أقدامهم أمام صعوبة مرحلة الكلية فيما بعد، فمن

رسب فيه كان مسيره مغادرة الجامعة ومن نجح فيه شكر الله ساجدا لارتقائه إلى المرحلة الآتية (إنعام الرخيمة 2020).

يستعين المدرس في هذه الجامعة بكتاب العربية بين يديك في اللغة العربية، وهذا الكتاب يعد من الطبعة الجديدة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومع قصر المدة استطاع أن يأخذ مكانة واسعة من مساحة تعليم اللغة العربية في هذا العالم. يتزود الطلاب به من الكفايات الثلاثة: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية، ليتمكنهم من المهارات اللغوية الأربع: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (محمد أحمد الخلف 2018).

كتاب العربية بين يديك يتضمن الثقافة الإسلامية والقيم التربوية التي تربي الطلاب تربية حسنة وفق رسالة الرسول ﷺ، به يتعلمون اللغة العربية وبه يلمّون بعلومها. لقد أجريت الدراسة على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة، وأثبتت أن في تدريبات كتاب العربية بين يديك تدريباً للطلاب على تنمية مهارة التفكير، ومهارة التفكير عند نظرية تصنيف بلوم تحتوي على ستة مستويات، وهي مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقييم، والإبداع (ندية الرحمة 2018).

من العوامل المؤثرة في نجاح تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة وجود البيئة اللغوية التي يعيش فيها الطلاب، يتواصلون فيما بينهم ويتناقلون الأخبار ويتبادلون القصص باللغة العربية. فإن الأمر الذي يدفع الباحث إلى إرادة تطوير مادة التعبير الشفهي لما فيها من الأهمية في تنمية مهارة الكلام لأن مهارة الكلام هي أهم المهارات اللغوية الأربع، ولسعة وقت دراستها في برنامج تقوية اللغة، وقابليتها للتطوير بإضافة المحتويات التعليمية المستفادة من خلال بيئة الجامعة التي يسهل على الطلاب التعبير عنها. ويختار الباحث

كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث لأنه مقرر لهم، ويحتوي على كثير من أنواع التدريبات للتعبير الشفهي.

من الدراسات السابقة التي اختارها الباحث الدراسة التي كتبها بلعزري كريمة وعمارة حكيمة تحت عنوان "التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري (المرحلة الابتدائية نموذجاً)"، رسالة تكميلية لنيل شهادة الماجستير في كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي بجامعة بجاية، الجزائر عام 2014م. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن للتعبير أهمية بالغة في حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة، وله دور في تنمية الكفاية التواصلية لدى التلميذ بحيث أنه يمكنه من اكتساب الكفاءة اللغوية والتي تتمثل في معرفة قواعد اللغة وقوانينها إضافة إلى استعمالها واستغلالها حسب المواقف التي تصادف. هذه الدراسة تبحث في اكتشاف مدى دور التعبير الشفهي في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية، وأما البحث الحالي فهو يركز على تطوير مادة التعبير الشفهي بإضافة المحتويات المقترحة. (بلعزري كريمة وعمارة حكيمة 2014).

THEORITICAL FRAMEWORK (نظريات)

أ. المقدمة

للتعبير أثر بالغ على المتعلم يجعله قادراً على وصف المحيط من حوله، ووصف ما يخطر بباله من أحاسيس ومشاعر ونقل أفكاره وآراءه بيسر وسهولة إلى الآخرين دون تأثير أو تأثر، مستخدماً ثروته اللغوية التي يمتلكها مكسوة بثوب جميل يقصد به الأسلوب. للوصول إلى هذه الغاية السامية لا بد من التدريب على هذه المادة وتوفير المهارات التي يحتاج إليها الطالب، مروراً بجميع مجالات هذا النشاط من

محادثة وحوار وإلقاء كلمات في مناسبات معينة ومقابلات ومناظرات وغيرها، مع أن أشكاله في المدرسة لا تعد ولا تحصى لو استثمرت بشكل دقيق، تجعل من المتعلم شخصية مستقلة مبدعة ومبتكرة تؤثر في غيرها وهو ما تتوخاه أي منظومة تربوية في العالم. (أحمد نقى 2021)

ب. تعريف التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو القدرة على التواصل باللغة المفهومة والواضحة، والعمل على تعديل استعماله للغة حسب مقتضى الحال، تتمثل أهميته في تعويد اللسان على أن يتكلم الطالب بالطلاقة في شتى المجالات والمناسبات، فعلى سبيل المثال مجال المناقشة وإبداء الرأي وإلقاء القصة. ينقسم التعبير الشفهي من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين: التعبير الشفهي الوظيفي والتعبير الشفهي الإبداعي. فإن التعبير الشفهي الوظيفي هو كل تعبير يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة لأنه يلي حاجة تقتضيها حياة المتكلم سواء كان هذا داخل المدرسة أم خارجها.

وأما التعبير الشفهي الإبداعي فهو التعبير الذي يصور فيه المتكلم المشاعر والخبرات الشخصية والعامّة في شكل تظهر فيه شخصيته وعاطفته بلغة تتسم بالجدة والمرونة ودقة التعبير وجمال التراكيب وروعة الأداء والمحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ مما يؤدي التأثير العميق في المستمع. ويعتبر نوع هذا التعبير من أرقى أنواع التعبيرات وأعظمها إمتاعاً وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين، لأنه عبارة عن عملية يمكن للمتعلم من خلالها أن يعبر عما يخطر بباله من آراء وأفكار وما يدور في قلبه من مشاعر وأحاسيس.

من طرق تدريس التعبير الشفهي طريقة القصة وهي وسيلة للتعبير عن الحياة أو قطاع معين من الحياة، يتناول حادثة واحدة أو عددًا من الحوادث بينهما ترابط سرديّ ويجب أن تكون لها بداية ونهاية. (كامل حسين 1970) ولا بد في طريقة القصة من توافر الشروط منها: الموضوع له ارتباط بينه وبين القصة،

ووالقصة مناسبة لمستوى الطلاب. تظهر أهمية القصة في بناء شخصية المتعلم لما لها من دور فعال في بناء بعض الجوانب النفسية والعقلية والتربوية واللغوية في شخصية الفرد. فمن شأن القصة خلق حالة من التكاتف وجمع المتعلمين في القسم الواحد وخلق أوقات شيقة يلتقط فيها المتعلمون أناسهم لمدة من الوقت ويكتسبون نظرة معمقة في طبيعة الإنسان عندما يتعاطفون مع الإبطال. (بن لخضر خديجة وبومعزة فاطيمة 2021)

ومن طرق آخر في تدريس التعبير الشفهي طريقة التعبير الحر وهو حديث الطلاب بحريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل، أو المدرسة أو الشارع، أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها في الفصل كحادثة وحكاية يشترك فيها الجميع، أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الطلاب للمعلم أو إلى صاحب الخبر ليجيب عنها. (سعاد عبد الكريم الوائلي 2004)

كثير من الطلاب يميلون إلى التعبير الحر ويقبلون عليه، فعلى المدرس أن يسلك في تدريسه بعض الخطوات كالتمهيد بربط الموضوع بخبرات الطلاب، أو شرحه المطلوب عمله في هذا الدرس، أو إشارته للطلاب بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير، ويمكن بتمثيل الطلاب دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على مدرّسهم. فلا ينسى المدرس عليه تدريب الطلاب على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع متسلسلا.

فلا يخلو التعبير الشفهي من أهداف في تدريسه أهمها التلقائية والطلاقة وحسن الإلقاء والتحدث من غير تكلف وهذا لأن الرغبة في التعبير عن النفس أمر طبعي عند الطالب يميل إليه ويجب أن يمارسه. (علي أحمد مذكور 2007)

METHOD (طريقة \ منهج البحث)

سلك الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. وهدف هذه الدراسة هو تطوير مادة التعبير الشفهي بإضافة المحتويات المقترحة لدى طلاب قسم الإعداد بجامعة الراية. بناء على الهدف المذكور اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي لعملية الدراسة الحالية. وأما نوع البحث فهو البحث النوعي أو الكيفي، فالبحث النوعي من البحوث من أجل دراسة بعض الظواهر أو العينات البحثية من أجل فهمها وتفسيرها.

طريقة جمع البيانات: الطريقة التي سلك الباحث في هذا البحث في جمع البيانات هي طريقة الوثائق، وهي طريقة في البحث عن بيانات ما بصورة السجلات والكتب والمجلات والجرائد والمذكرات وغيرها (أي عائشة المرضية 2018). وطريقة الوثائق في هذه الدراسة هي أن الباحث جمع المحتويات الواردة لمادة التعبير الشفهي في كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث وهو الكتاب الذي يدرسه طلاب قسم الإعداد بجامعة الراية. وطريقة المقابلة الشخصية مع معلم التعبير الشفهي الأستاذ رفق البصر لأجل الحصول على المعلومات عن مادة التعبير الشفهي وقت دراستها حسب المحتويات الواردة في كتاب العربية بين يديك.

إن تحليل البيانات في البحث النوعي يقوم بالشكل التفاعلي ويستمر على مر الزمان حتى تتم البيانات الكاملة، ويتكون تحليل البيانات من ثلاث مراحل (واحد عبد الرحمن 2019)، أولاً: تصنيف البيانات وهو أن يقوم الباحث بالتصنيف واختيار البيانات المهمة ذات العلاقة الوثيقة بموضوع البحث، ويدع ما تقل أهميتها وبعدت علاقته بموضوع البحث. وذلك لأنه استجمع البيانات الكثيرة المتعددة مبدئياً. ثانياً: عرض

البيانات والمراد به أن يقوم الباحث بعد تصنيف البيانات في الخطة الأولى بعرض تلك البيانات التي تم تصنيفها نصاً أو تعبيراً، وذلك يتم بشكل موجز مع بيان يسير، وكذلك تنظيمها بشكل منهجي ليسهل فهمها. وأخيراً الاستنتاج وهو استخلاص النتيجة الأخيرة من الخطط السابقة، حيث يظهر من تلك العلمية نتيجة نظرية علمية جديدة كانت مبهمة أو لم تكن مكشوفة من قبل فصارت واضحة.

أقيم عملية كتابة البحث وإجراءات الدراسة في جامعة الراية سوكابومي امتداداً من شهر نوفمبر 2022م إلى شهر أبريل 2023م.

FINDINGS & DISCUSSION (بحث ومناقشة)

ج. المناقشة

بعد البحث والدراسة والتحليل، استخرج الباحث النتائج التالية، أولاً: لقد كشفت هذه الدراسة على أن المحتويات الواردة لمادة التعبير الشفهي من كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث متكونة من ستة عشر (16) موضوعاً. وهذه المحتويات تتضمن الثقافة الإسلامية والقيم التربوية التي تربي الطلاب تربية حسنة وفق رسالة الرسول ﷺ، والتي تشمل على التعبيرات المتعلقة بألفاظ القرآن والسنة النبوية، والتعبيرات عن الحوادث المتعلقة بالتاريخ الإسلامي، والمشاكل التي تحدث فيما بين المسلمين، والبيان عن اهتمام الإسلام بالتربية منذ الطفولة.

وأثبتت هذه الدراسة أن بعض المفردات والتعبيرات الواردة في كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث وهو مقرر لطلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية غير مستخدمة في البيئة التي يعيشون فيها، كـ بعض التعبيرات الواردة في النص في الوحدة السادسة عشرة تحت عنوان "من يوميات وليد"، على سبيل المثال:

"فما كان مني إلا أن بكيت" أو "وما أن رأيتني أمي حتى اتسعت ابتسامتها" وغير ذلك من تعبيرات آخر في الوحدات المختلفة.

لقد قامت إحدى الدراسات بتقويم محتوى كتاب العربية بين يديك من وجهة نظر المدرسين والطلاب، وأثبتت أن نظرة الطلاب الإيجابية ترجع إلى الكتاب إلى أنهم تعايشوا مع الكتاب، وفي محتواه جذاب ومشوق لهم، ولكنه صعب إلى حد ما لعدم مراعاة الفروق الفردية، ولصعوبة محتواه الثقافي وعدم الإكثار من الأنشطة التقويمية. وأما نظرة المدرسين السلبية إلى حد ما إلى محتوى الكتاب فترجع إلى رغبتهم في تطوير المحتوى مع عدم إغفال رأيهم في المحتوى المناسب لطلابهم، فلكي يكون تدريس اللغة مثمرًا لابد أن تكون حاجات الطلاب ووجهة نظر المدرسين محل اهتمام عند إعداد أو تقويم محتوى كتبهم. (محمد بن إبراهيم الفوزان 2012)

ثانياً: المحتويات المقترحة التي يتم اختيارها من مواقف لغوية حول بيئة جامعة الياض متكونة من سبعة (7) موضوعات، يمكن بها تطوير مادة التعبير الشفهي لطلاب قسم الإعداد بجامعة الياض. وهذه المحتويات اختارها الباحث لأنها أقرب وأسهل ما يتصور عنه في أذهان الطلاب، والتي تتضمن البيئة التي يعيشون فيها والأنشطة التي يقومون بها يومياً، فعلى سبيل المثال: الحلقات الصباحية وهي أول النشاط يقومون به في كل الصباح، وهذا ما يساعدهم على التعبير عما يخطر ببالهم بالسهولة والطلاقة وعلى إزالة التردد والتعثر في أثناء الكلام.

في اختيار المحتوى لا بد من معايير تتوافر فيه منها، معيار الصدق وهو أن المحتوى الصادق عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً علمياً فضلاً عن تمثليه مع الأهداف الموضوعية. وهناك معيار الأهمية وهذا يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم

والمهارات، مع تنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه. وكذلك معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متمشياً مع اهتمامات الطلاب عندما يختار. والمعيار التالي من أهمها معيار القابلية للتعليم، يكون المحتوى قابلاً للتعليم عندما يراعي قدرات الطلاب متمشياً مع الفروق الفردية بينهم مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية. والأخير معيار العالمية، يعتبر المحتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من التعليم لا تعترف بحدود الجغرافيا بين البشر ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعلم المعاصر من حوله. (رشدي أحمد طعيمة 2004).

CONCLUSIONS (خلاصة \ خاتمة)

إن التعبير الشفهي مهارة مهمة جداً في تعليم اللغة العربية، فعلى المدرس أن يمتدّن الطالب من الكلام بالعربية لأن العربية لغة اتصال يفهمها كثير من الناس، وأغلب من يتعلم اللغة العربية يرجو أن يجيد الكلام بها ويتمتع بجمالها. يريد الباحث أن يطور مادة التعبير الشفهي لأهميتها في تنمية مهارة الكلام، وقابليتها للتطوير بإضافة المحتويات التعليمية المستفادة من خلال بيئة الجامعة، ويختار كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث لأنه مقرر لهم، ويحتوي على كثير من أنواع التدريبات للتعبير الشفهي.

المحتويات الواردة لمادة التعبير الشفهي في كتاب العربية بين يديك متكونة من ستة عشر (16) موضوعاً متضمنة الثقافة الإسلامية والقيم التربوية التي تربي الطلاب تربية حسنة وفق رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم، والتي تشتمل على التعبيرات المتعلقة بألفاظ القرآن والسنة النبوية، والتعبيرات عن الحوادث المتعلقة بالتاريخ الإسلامي، والمشاكل التي تحدث فيما بين المسلمين، والبيان عن اهتمام الإسلام بالتربية منذ الطفولة.

وأثبتت هذه الدراسة أن بعض المفردات والتعبيرات في كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث وهو مقرر لطلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية غير مستخدمة في البيئة التي يعيشون فيها، كـبعض التعبيرات الواردة في النص في الوحدة السادسة عشرة تحت عنوان "من يوميات وليد"، على سبيل المثال: "فما كان مني إلا أن بكيت" أو "وما أن رأيتني أُمي حتى اتسعت ابتسامتها" وغير ذلك من تعبيرات أخرى في الوحدات المختلفة.

BIBLIOGRAPHY (قائمة المراجع)

المراجع اللغة العربية

- Abdul Al-wahhâb, Ajî. 2018. "Al-munâzarah Al-'ilmiyyah Wa Dauruhâ Fî Tanmiyah Mahârat Al-kalâm Ladâ tullâb Jâmi'at Al-râyah". Sûkâbûmî: Jâmi'at Al-râyah.
- Abû Jarâd, Khalûd Fâyiz Mûsâ. 2017. "Taqwîm Muqarrar Al-lughah Al-'arabiyyah Li Al-shaf Al-tsâlits Marhalah Al-asâs Fî dau' Al-ahdâf Al-tarbawiyah Al-'âmmah Min Wijhah Nazar Al-mu'allimîn Bi Daulah Filastîn. Al-sûdân: Jâmi'at Al-sûdân Li Al-'ulûm Wa Al-Tiknûlûjî.
- Afriyânsyâh, Dîbî. 2017. "Taṭwîr Al-mâddah Al-ta'limiyyah Li Mahârah Al-kalâm 'alâ Asâs Al-nazariyyah Al-ma'riyyah Bi Al-jâmi'at Al-hukûmiyyah Bunjukûlû". Mâlanj: Jâmi'at Maulânâ Mâlik Ibrâhîm Al-islâmiyyah Al-hukûmiyyah.
- Al-rakhîmah, In'âmu. 2020. "Tahlîl Al-akhtâ' Al-nahwiyyah Fî Al-ta'bîr Al-kitâbî Ladâ Tâlibât Qism Al-i'dad Al-lughawî bijâmi'ah Al-râyah". Sûkâbûmî: Jâmi'at Al-râyah.
- Al-khalaf, Muhammad Ahmad. 2017. "Al-'arabiyyah Bayna Yadayka Bayna Al-wazîfiyyah Wa Al-namtiyyah". Turkiyâ: Iṣṭanbûl.
- Al-rahmah, Nadiyah. 2018. "Taqwîm Tadrîbât Kitâb Al-'arabiyyah Bayna Yadayka 'ala dau' Tashnîf Blum Lilma'rifah". Mâlanj: Jâmi'at Maulânâ Mâlik Ibrâhîm Al-islâmiyyah Al-hukûmiyyah.
- Al-shuwayrikî, Muhammad Ali. 2014. "Al-ta'bîr Al-syafawî Haqîqatuhu Wâqî'uhu Ahdâfuhu Mahârâtihi Turuqu Tadrîsihi Wa Taqwîmihi". 'amân: Dâr Al-kindî.
- Ghûnâwân, Agûs. 2016. "Manhaj Ta'lim Al-lughah Al-'arabiyyah Fî Jâmi'at Al-râyah Qism Ta'lim Al-lughah Al-'arabiyyah (STIBA AR-RAAYAH) sùkâbûmî Jâwâ Al-gharbiyyah. Mâlanj: Jâmi'at Maulânâ Mâlik Ibrâhîm Al-islâmiyyah Al-hukûmiyyah.
- Khaulah, Zamâlî. 2019. "Tahlîl Muhtawâ Kitâb Al-lughah Al-'arabiyyah Wa Al-tarbiyah Al-islamiyyah Wa Al-tarbiyah Al-madaniyyah". Al-jazâir: Jâmi'ah Qâlamah.
- Karîmah, Bala'zarî. 2014. "Al-ta'bîr Al-syafahî Wa Dauruhu Fî Tanmiyah Al-kifâyah Al-lughawiyah Lada Al-tilmîdz Al-jazâirî". Al-jazâir: Jâmi'ah Bajâyah.



- Khadîjah, Bin Lakhḍar, dan Bûma'zamah Fâtîmah. 2021. "Tanmiyah Mahârât Al-ta'bîr Al-syafahî Wa Al-kitâbî Lilmuta'allim Al-turuq Wa Al-wasâil". Al-jazâir: Jâmi'at Ibnu Khaldûn.
- Khâtijah. 2019. "Taṭwîr Al-kitâb Al-'arabiyyah Bayna Yadayka Mustau'iban Al-bî'ah Al-mahalliyyah". Sûrâbâyâ: Jâmi'at Sûnân Amfil Al-islâmiyyah Al-hukûmiyyah.
- Naqiy, Ahmad. 2021. "Al-ta'bîr Al-syafahî Anmâtuhu Wa Majâlâtuhu Wa Isykâlâtuhu". Al-jazâir: Jâmi'ah Jîlâlî Bun'âmah.
- Sidqi, Hâmid. 2020. "Tahdîd Al-mustawâ Al-mushannaf Limahârati Al-muhâdatsah Ladâ Muta'llimî Al-lughah Al-'arabiyyah Wifqan Lilitâr Al-'alamî ACTFL Al-mi'yârî Fî Ta'lîm Al-lughât Al-ajnabiyyah. Îran: Jâmi'at Al-khawârizmî.
- Zâyid, Fahd Khalîd. 2013. Fan Al-hiwâr Wa Ushûluhu. 'amân: Dâr Yâfâ Al-'ilmiyyah.